DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

أثر استراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. هدى محمود شاكر
كلية التربية للبنات -جامعة بغداد – العراق
البريد الالكتروني: huda.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص
يرمي البحث الحالي تعرف اثر استراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لظروف بحثها، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة عينة مكونة من (64) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات واحدة ضابطة واثنتان تجريبيتان، وبعد الانتهاء من التجربة أعدت الباحثة اختبارا شمل (32) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها، اتضح تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الورشة التعليمية، التعليم بالمرح، الفهم القرائي.

The Impact of The Strategies of The Educational Workshop and Education in Fun Reading Comprehension among Students in The Fifth Grade Primary

Assist. Prof. Dr. Huda Mahmud Shaker
College of Education for Girls - University of Baghdad - Iraq
Email: huda.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT
The research aims at identifying the effect of the educational and learning strategies in the reading comprehension of the fifth grade pupils. To achieve the research goal, the researcher adopted the experimental approach to suit the conditions of the research. In the random drawing method, the researcher chose a sample of(64) students divided into three groups, one female officer and two girls . After completing the experiment, the researcher prepared a test consisting of (32) experimental paragraphs of the objective tests. After analyzing and interpreting the results, the superiority of the two experimental groups on the control group in the reading comprehension test became clear.
Keywords: educational workshop strategy, fun education, reading comprehension.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

لم يشفع لدرس القراءة بأنْ يحظى بما يتلاءم وأهمية القراءة في بناء شخصية المتعلم، فواقع درس القراءة في مدارسنا عبارة عن : قف، أقرأ، أجلس فهي عملية لا تتجاوز نطق المقروء وكثيرًا ما تكون قاصرة عن فهمه أو فهم ما وراءه، وإذا كان هناك فهم فلا يتجاوز الفهم الحرفي في أفضل الأحوال، ويعود ذلك للنظرة القاصرة لمفهوم القراءة، فكثير من المدرسين ينظرون إلى مفهوم القراءة على أنّها تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة (الهاشمي، 2006، ص125) (Al-Hashemi, 2006, P125)، ويرسّخ هذا المفهوم في أذهان التلاميذ ويدرِّبهم عليه على نحو لا إرادي ؛ فالمتتبع لواقعنا التعليميّ يلحظ هذا الضعف وما يمثله من مشكلة كبيرة لدى المتعلّمين في المراحل التعليميّة وعلى وجه الخصوص في المرحلة الابتدائيّة التي تعدّ مصدراً رئيساً للقراءة والمعرفة، الأمر الذي أدّى إلى تدنّي المخرجات التعليميّة ومستوى التحصيل الدراسيّ لديهم (الهاشمي وميسون،2010، ص 33) (Al-Hashemi & Mason, 2010, P33)، فبرغم الاهتمام والعناية التي توليها وزارة التربية في العراق بتعليم اللغة العربيّة في هذه المرحلة التعليميّة إلّا أنّ النتائج لم ترتقِ إلى مستوى الجهود المبذولة ولم تحقق الأهداف التعليميّة المرجوّة، فضعف الاهتمام بالقراءة وطرائق تدريسها، أدى إلى ضعف تحقيق أهدافها، والتي من أهمها فهم المقروء واستيعابه، وإدراك المعاني والأفكار الواردة في النص، فمستوى التلاميذ القادمين من المرحلة الابتدائية متدنٍ، ويعاني أغلبهم من صعوبة في القراءة وفهم ما يقرأ، وقد يصعب على كثير منهم قراءة سطر واحد من درس القراءة وفهمه، مما يشير إلى أنّهم لم يبلغوا المستوى الحرفيّ من مستويات الفهم القرائيّ، و لا يستطيعون التوصّل إلى فهم المعنى الذي تدلّ عليه العبارات أو الجمل وتحليلها وفهم السياق والتوصل إلى الفكرة التي يريد الكاتب إيصالها، مما يدلّ على وجود خلل كبير في تعلم القراءة ومهاراتها، الأمر الذي يعني أنّ القراءة لم تحظَ بالعناية والاهتمام الكافيين بما يتلاءم ودورها في الحياة، وإنّ درس القراءة إذا ما تحسّن في بعض المدارس فإنّه لا يتعدى القراءة السطحية بأيّ حالٍ من الاحوال (عطية،2010، ص25) (Eatia, 2010, P25) وهذا ما أكدته الدراسات السابقة، منها: دراسة (السامرائي،2004) ودراسة (الخفاجي،2004) ،فقد بيّنت هاتان الدراستان التدنّي الواضح لدى المتعلمين في القراءة وفهم المقروء، والصعوبات في تعلّم مهارات القراءة لديهم والتي أشارت إليها دراسة (سلمان،2005) ودراسة (حلمي،2005) وما توصّلت إليه من وجود ضعف في فهم النصوص القرائية، وعليه تتحدّد مشكلة البحث الحاليّ في الإجابة عن السؤال الآتي : **هل لإستراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح أثر في الفهم القرائيّ لدى تلاميذ الصفّ الخامس الابتدائيّ في مادة القراءة ؟**

ثانياً- أهمية البحث :

إن اللغة توأم الفكر، ووعاؤه، أو هي الفكر معلنًا، والفكر : هو اللغة مستبطنة والعلاقة بين اللغة والفكر تظهر في مستوى اللفظ أولاً، فهي ترتبط بالتفكير ارتباطًا وثيقاً، فأفكار الإنسان تُصاغ في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني، وبوساطة اللغة تحصل الفكرة على وجودها الواقعي، فاللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز منطوقة يتواصل بها الناس. (الجبيلي، 2009، ص9) (Al-Jabili, 2009, P9)، فكيف الحال بلغة مثل اللغة العربية التي اختصها الله (ﷻ) بالفضل، وشرَّفها بهذا التكريم الإلهيّ، فكأنها وجدت لتكون لغة حضارة ورقي وأصالة، ولغة رسالة سماوية خالدة، فقد اختصها الله (ﷻ) بالوحي، وأنزل بها محكم تنزيله القرآن الكريم، وفي هذا تكريم لهذه اللغة ومتحدثيها، فما من لغة ارتبطت بكتاب منزل، وأخذت منه هذه القيمة مثلما ارتبطت اللغة العربية بالقرآن الكريم الذي كان من أعظم عوامل الحفاظ عليها وأسهم في انتشارها بشكل واسع كما لم تنتشر لغة أخرى من لغات العالم.

(بهلول، 2002، ص 125) (Bahloul, 2002, P125)

وتعدّ القراءة من فروع اللغة العربية المهمة، فهي جزء من هذه المنظومة اللغوية، وأهميتها تنبع من وظائفها باكتساب اللغة السليمة التي توصل إلى ينابيع المعرفة ومناهل العلم واكتساب الخبرات، وارتباطها الوثيق وعلائقها المتينة بمهارات اللغة الأخرى (الاستماع، والكلام، والكتابة) بيّنة جليّة من حيث كونها مهارة عقلية محورية تدور حول رحاها المهارات الأخرى معتمدة عليها في جوانب عديدة متنوعة (زاير، 2015، ص 59) (Zaire, 2015, P59)، والتي تفيد من فضائلها فمن المسلّم به أنّ القراءة والاستماع هما أداتان يُستعان بهما لاستقبال أفكار الآخرين، إلّا أنّ القراءة تمتاز عن الاستماع بسعة دائرتها وعمق ثقافتها، يغذّي بها الإنسان عقله،

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

ويهذّب عاطفته، ويصقل وجدانه، ولها عميق الأثر وكبير الفضل في تحصيل المعارف والعلوم. (عبد الهادي، وآخرون، 2005، ص183) (Abd Al-Hadi, et al, 2005, P183)

والفهم القرائي ركن أساسيّ في تدريس القراءة، وهما عمليتان مركّبتان مرتبطتان، يتلاءم نمو المهارات في كلّ منهما وعدد ما يقرؤه من الكتب وله الدور الفاعل والمؤثر في تثبيت المعلومة في ذهن المتعلّم والاحتفاظ بها، وإبعاد المتعلّم عن التعلّم الآليّ المعتمد على التكرار والحفظ الذي يؤدي به الى النسيان. (عطية،1990، ص159) (Eatia, 2010, P25).

ويتفق الكثير من الباحثين والتربويين على أنّ معالجة المعلومات لدى التلاميذ يتطلب توظيف استراتيجيات حديثة في الفهم تسعى بشكل كبير إلى تحسين مستوى الاستيعاب والفهم لديهم سواء منهم من يعاني صعوبات في التعلّم أم من التلاميذ العاديين فتنصبّ الجهود إلى ربط المفاهيم والمعارف لدى المتعلمين باستراتيجيات الفهم، وتظهر حاجتهم إلى تعرّف هذه الاستراتيجيات على نحو منظم ودقيق واستعمالها بالوجه الأمثل، مع مراعاة إمكاناتهم ونوع المحتوى الذي يدرّس ومستوى التعلّم الذي نتطلّع إلى تحقيقه والوصول إليه، وإن الاستراتيجيات المتبعة في المواقف التعليمية من شأنها أن تحسّن التدريس، فهي من أهم الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعّال الذي يتيح للمتعلّم الاستغراق في الأنشطة الصفية المتنوعة والاستعداد للتكيف مع البيئة المدرسية (العدوان،2011، ص92)(Al-Eudwan, 2011, P92) ومن بين هذه الاستراتيجيات المؤثرة والفاعلة في التدريس إستراتيجيتي (**الورشة التعليمية والتعليم بالمرح**)، إذ تعد استراتيجية الورشة التعليمية : اسلوب تعتمد على مشاركة التلميذ في اداء نشاط عملي مرتبط بهدف معين يسعى المعلم لتوضيحه ويحقق أهداف العملية التعليمية من اجل اكتساب معارف ومهارات تطبيقية (سميحة، 2016، ص 65) (Samiha, 2016, P65) لذا فهي تقنية تدريسية حديثة تسهم في حل الكثير من الصعوبات التي يلاقيها التلاميذ، اما استراتيجية التعليم بالمرح : فهي من اهم استراتيجيات التدريس الحديثة التي تزيد النشاط الحيوي للمتعلمين لتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والوجدانية وتلاطف الجو اثناء الدرس وإثارة الانتباه والدهشة وخلق جو من الدعابة والمرح وكسر حالة الجمود ولتغيير المشاعر السلبية (نحو المدرسة)، ولتنمية العلاقة الإيجابية بين التلميذ والمعلم (الشمري،2011، ص322) (Al-Shammari, 2011, P322)، والمعلم يستطيع اعتماد الكثير من الاستراتيجيات التي من شأنها جعل التلميذ مسئولاً عن تعلمه من طريق توجيهه إلى الأسلوب الأمثل، مع إظهار الدعم والاهتمام والتعزيز فينبغي أن يكون المعلّم مشاركاً للمتعلّم لما تقتضيه العملية التعليمية، ولا تنحصر هذه الشراكة في الصفّ بل تطال خبرة المتعلّم كلّها، فلا ينهل المعلّم من علمه لإدارة العملية التعليمية فقط، بل يستند إلى كلّ مصدر للمعلومات بإمكانه أن يتيح للمتعلّم فرصة المشاركة الفاعلة. (عويس،2000، ص24) (Awais, 2000, P24).

والمرحلة الابتدائية تشكّل جزءاً كبيراً من الحياة المدرسية، إذ تعدّ القاعدة المتينة التي يُبنى عليها النظام التعليميّ وإنّ أهمية هذه المرحلة تتضح في كونها اللبنية الأساسية للنظام التعليميّ، إذ هي مرحلة تكوين العادات والمهارات واكتساب الاتجاهات والسيطرة على آليات القراءة، واكتساب القدرة على الفهم الملائم والتفسير الصحيح للمواد البسيطة في القراءة. (ويتني،1960، ص55) (Whitney, 1960, P55) وللصفّ الخامس الابتدائيّ أهمية بارزة، لما يمثله من نقلة في المرحلة التعليمية للتلميذ، فنلحظ زيادة في أعداد المواد الدراسية، مع ما تتضمنه من تنوع إذا ما قورنت بالصفوف الأولية الأربعة، وتظهر فيه الاختبارات التحريرية للمواد الدراسية جميعها، وإنّ التلميذ في هذا الصف أحوج ما يكون إلى من يأخذ بيده نحو تحقيق تعلّم فعّال وتحصيل يرتقي إلى مستوى الطموحات والأهداف التربوية المرجوّة. (أحمد،1986، ص153) (Ahmad, 1986, P153) واستناداً إلى ما تقدّم تتجلّى أهمية البحث في الآتي:

1-أهمية اللغة لقدرتها على نقل مدلولات الثقافة والعلم والأحاسيس والتواصل بين أبناء المجتمعات المختلفة .

2-أهمية اللغة العربية إذ أنّها لغة كتاب الله تعالى (القرآن الكريم).

3-أهمية القراءة فمن طريقها يتعرّف الإنسان أحوال الأمم الماضية والاستفادة منها، واكتساب المهارات والمعارف النافعة.

4-أهمية الفهم القرائيّ فهو أهم مهارة في القراءة، بل هو الهدف الأساسيّ لها، إذ بها نفهم معنى الكلمة ودلالة الجملة ضمن السياق .

5-أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة في تطوير مهارات الفهم القرائيّ وتنميته لدى المتعلمين.

6-أهمية المرحلة الابتدائية فهي الأساس التعليميّ لجميع مراحل التعليم، فهي بداية القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلّم.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

ثالثاً: مرمى البحث :

يرمي هذا البحث (تعرف أثر إستراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح في الفهم القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة)، ولتحقيق مرمى البحث صاغت الباحثة الفرضية الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين يُدرّسون مادة القراءة بإستراتيجية الورشة التعليمية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسن مادة القراءة بإستراتيجية التعليم بالمرح، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القراءة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للفهم القرائي .

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي :

1-تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ في إحدى المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية، للعام الدراسيّ (2017- 2018).

2-الفصل الدراسيّ الاوّل للعام الدراسيّ (2017-2018).

3-الموضوعات الدراسية من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائيّ المقرر تدريسها للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2017-2018).

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الأثر : عرفه كلٌ من:

1-محمد ومهدي : بأنه خط السير الموصل الى الهدف أي الخطوات الأساسية التي خطّط لها المدرّس في تحقيق أهداف الدرس، أو الوصول إليها بحيث يستطيع المتعلمون إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها. (محمد،1991، ص 40) (Mohammed, 1991, P40).

2- إبراهيم : بأنّه قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تحقق، فإنّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (إبراهيم، 2009، ص30) (Ibrahim, 2009, P30)

التعريف الإجرائيّ للباحثة: هو التغيّر المعرفيّ الذي يحدث لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في الفهم القرائيّ بعد تطبيق إجراءات هذا البحث.

ثانياً- الاستراتيجية : عرفه كلٌ من **:**

1-**الحريري: بأنها** مجموعة من الاجراءات والتدابير الموضوعة مسبقاً من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة ويحقق الاهداف المرجوة ضمن أبسط الإمكانيات والظروف (الحريري، 2011، ص291) (Al-Hariri, 2011, P291) **.**

2-**الجبوري : بأنها** مجموعة من القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين وتساعد الافراد المرتبطين به في أنخاذ القرارات المناسبة بناءً على مجموعة من الخطط الدقيقة التي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول إلى تحقيق نتائج ناجحة (الجبوري، 2015 ، ص77) (Jubouri, 2015, P77)

التعريف الإجرائيّ للباحثة : مجموعة الإجراءات والخطوات التي تتبعها الباحثة وتلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ (عينة البحث) عند تفاعلهم مع الموضوع القرائيّ لجعل عملية التدريس أكثر فاعلية بما يضمن مساعدة التلاميذ على فهم المقروء للوصول إلى تحقيق الأهداف المحددة.

ثالثاً – الورشة التعليمية : عرفه كلٌ من :

1-رزان : بأنها عبارة عن لقاء غير روتيني وغير دوري ولمدة محددة فقط يهدف بصورة رئيسة إلى تمكين مجموعة من الاشخاص المشاركين والهادفين إلى توسيع قاعدتهم النظرية والمعرفية حول قضية ما وتطوير مهاراتهم التطبيقية فيها (رزان،2016، ص 83) (Razan, 2016, P83).

2-فاطمة: هي اسلوب تدريبي يتم في صورة مشروعات من المشاركين ذوي الخبرة مع توزيع المهام والأدوار لإنتاج عمل واحد مستهدف من طريق دور المدرب كمنسق ومسهل لأداء المشاركين (فاطمة، 2017، ص 59) (Fatima, 2017, P59) .

التعريف الإجرائيّ للباحثة : هي لقاء عمل تعاوني لمجموعة من المشاركين (المجموعة التجريبية الأولى) على امتداد يوم او اكثر او اقل من اجل اكتساب معارف ومهارات تطبيقية او لمعالجة مشكلة تنظيمية او انجاز عمل مكلف به لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

رابعاً-التعليم بالمرح : عرفه كلٌّ من:

1-الشمري : بأنه نشاط موجه يقوم به المتعلمين لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية (الشمري ،2011، ص223) (Al-Shammari, 2011, P223).

2-السعدي : هو نشاط تربوي وتدريبي للمتعلمين من اجل فهم واستكشاف مكنوناتهم وطاقاتهم وتلمس جوانب القوة والضعف في شخصياتهم والتي تقوم على ترتيب الادوار للمتعلمين ووضع القواعد مسبقاً كالقصص والمسابقات الشعرية وغيرها .(السعدي، 2016، ص 207) (Saadi, 2016, P207)

التعريف الإجرائي للباحثة : هي مجموعة من النشاطات تكلف بها مجموعة عينة البحث (التجريبية الثانية) كبعض منبهات ومسليات لهم مثل القصة أو حل تمرينات أو قراءة محفوظة أو معلومات حديثة وطريفة ونوادر مفيدة عن الدرس للقضاء على طابع الملل لديهم).

خامساً - الفهم القرائي : عرّفه كلّ من:

1-العبد الله : بأنه عملية تكوين معانٍ تنشأ من التكامل بين المعلومات التي يقدّمها النص، والمعلومات الكامنة في خلفية القارئ المعرفية (العبد الله،2007، ص 75) (Al-Eabd Allah, 2007, P75).

2-حبيب الله : بأنه إدراك المعاني والأفكار المعبّر عنها في النص المقروء، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ، والتفاعل معها، والحكم عليها والإفادة منها. (حبيب الله،2009، ص47) (Habib Allah, 2009, P47)

التعريف الإجرائي للباحثة : قدرة تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على معرفة المعاني الصريحة واستنتاج معاني المفردات الضمنية وإدراك مدلولاتها الظاهرة وتقويم المعاني، وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب في الموضوعات القرائية المقرّر تدريسها مدة التجربة مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الفهم القرائيّ الذي أعدّته الباحثة لهذا الغرض.

سادساً: الخامس الابتدائي :

هو صفّ من صفوف المرحلة الابتدائية، والتي تكون مدّة الدراسة فيها ست سنوات، ووظيفتها إعداد التلامذة (ذكور وإناث) إلى الحياة العملية أو الدراسة المتوسطة. (وزارة التربية، 2007، ص 36) (Ministry of Education, 2007, P36)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً الجوانب النظرية :

1- الفهم القرائي، مفهومه :

لقد شهدت القراءة تغيرًا واسعًا في مفهومها الذي كان قديمًا يعني قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء أفهم القارئ ما يقرأ أم لم يفهم، أحسَّ به أم لم يحس به، واستمر هذا المفهوم الضيق للقراءة حتى بداية القرن العشرين، و تطور مفهوم القراءة، والفهم القرائي الذي يعدُّ اساسَ عمليات القراءة، أو هو الغاية الرئيسة لها تطورًا كبيرًا، إذ نظر إليه عام 1800م على أنّ القراءة بصفة عامة والفهم القرائي بصفة خاصة ما هو إلا أداء لفظي (صوتي) تعبيري للنص المقروء يتضمن جانبين هما: الحفظ والتسميع فدائمًا ما يحاول القارئ في أثناء عملية القراءة الوقوف على المعنى الصحيح للنص، بوساطة عملية وصل لما يقرأه، مع المعارف والخبرات السابقة المختزنة بعقله (عبد الباري، 2011، ص25) (Abd Albari, 2011, P25).

ويعدّ الفهم القرائيّ من العمليات العقلية غير القابلة للملاحظة، أي أنّه عملية تفكير، فالقارئ يفهم النص من طريق البناء الداخلي للمعنى (أي ضمن نطاق الجهاز المعرفيّ للقارئ)، بتفاعله مع النص المقروء، فهو عملية تتطلب من القارئ الاستدلال على المعنى المطلوب لتحقيق هدفٍ محددٍ (الحيلواني، 2003، ص 142) (Al-Helwani, 2003, P142)، والفهم عملية تفكير متعددة الأبعاد، تنتج من التفاعل ما بين كلّ من القارئ والنص والسياق، إذ إنّها من العناصر المهمة التي يتضمنها الفهم القرائيّ وهي من مكوناته، وفهم المقروء عملية استراتيجية تمكّن القارئ من استخلاص المعنى وبنائه من النص المكتوب، وهذه العملية المعقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات والخبرات ذات العلاقة المتبادلة (شحاتة والنجار، 2003، ص 232) (Shehata and Najjar, 2003, P232).

إنّ عمليات الفهم القرائيّ وفق ما أشارت إليه البحوث الحديثة في تطوير فهم المقروء هي إجراءات عقلية تجري في أثناء قيام الفرد بالقراءة وتنطوي على المعالجات المعرفية للغة، ومن جملة المعطيات التربوية التعليمية التي تتعلق بالفهم وطبيعته أنّ عملية فهم المقروء تنمو تدريجياً لدى المتعلمين منذ المرحلة التعليمية الأولى وحتى

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

المرحلة التعليمية الثانوية، إذ إنّ قدرة المتعلم على استيعاب الحقائق المقدمة تكون أفضل من مقدرته على تقويمها، وذلك لأنّ العمليات المعرفية تبلغ قدراً عالياً من التوازن والترتيب والتنظيم، وأنّ الفهم القرائيّ لأيّ متعلم مرتبط بعمره الزمنيّ. (عيسى،2006، ص 100) (Essa, 2006, P100)

أهداف الفهم القرائيّ : لفهم المقروء أهداف عدة منها :

1-زيادة خبرات المتعلمين المتنوعة بالإطلاع من طريق القراءة على ميادين النشاط الإنسانيّ.

2-تنمية اتجاهات المتعلمين السليمة باستمرار صوب القراءة في المجالات الحياتية المختلفة.

3-زيادة قدرتهم على جمع المعاني المختلفة من المادة المقروءة.

4-تدريب المتعلمين على استعمال الأساليب الصحيحة في القراءة بدقة وتركيز.

5-التركيز على الاهتمام بوظائف القراءة ومنها زيادة سرعة الفهم. (علاونة،2001، ص 31) (Alawneh, 2001, P31)

مستويات الفهم القرائي :

للفهم القرائي مستويات عدة، تتباين في سهولتها أو صعوبتها بحسب المرحلة العمرية والدراسية للمتعلمين، ولكل مستوى من هذه المستويات مهارات فرعية تسهل على المتعلمين إتقان المستوى المطلوب، فمعرفتها تساعد على توضيح المادة المقروءة وتبسيطها وجعل المتعلم متفاعلًا مع المقروء بشكل يحقق الهدف من القراءة، وهي تساعد المعلم على تحقيق أهداف الدرس، وإعداد الاختبارات المناسبة التي تقيس مستويات الفهم القرائي بشكل واضح ومن هذه المستويات : حدد (Strain) سنة 1976 ثلاث مستويات للفهم القرائي :

أ- مستوى الفهم المباشر (المستوى الحرفي أو السطحي): في هذا المستوى يكون القارئ قادراً على تحديد المعنى الملائم للمفردات، وإدراك معاني الجمل والفقرات بوضوح، ويتمكن من الإجابة على الأسئلة المباشرة التي تدور حول الأفكار الرئيسة، وأنْ يحدد التسلسل المنطقي للأحداث، وأَنْ يكون قادراً على صياغة الأفكار.

ب- مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي) : يكون القارئ في هذا المستوى قادراً على تكوين استنتاجات واستدلالات منطقية، وأَنْ يكون قادراً على وصف العلاقات واقتراح عنوان جديد للنص. (زاير وهاشم، 2015، ص 83) (Zayer and Hashem, 2015, P83)

ج- مستوى الفهم التطبيقي : في هذا المستوى يكون القارئ قادراً على موازنة الأفكار المتضمنة في النص مع تلك المشتقة منه، والقدرة على توظيف المقروء في حلّ المشكلات، وتحديد القيم المرتبطة بعلاقات مع أفكار النص. (عاشور ومحمد، 2010، ص86) (Ashour and Muhammad, 2010, P86)

2-استراتيجية الورشة التعليمية، مفهومه :

يعد المنحى البنائي من احدث ما عُرف من نظريات التعلم في التدريس بصورة عامة، ومن الاستراتيجيات الحديثة لهذا المنحى، استراتيجية الورشة التعليمية وهي اجتماع يتم التنسيق له ليجمع أفراد من نفس الخبرات أو في نفس مجال العمل و يكون في مكان واحد و ذلك لتبادل الآراء حول مشكلات معينة وكيفية حلها، وتتم المناقشات بديمقراطية كبيرة ويؤخذ رد من كل فرد .. أو يكون اجتماع الورشة بغرض الحصول على بيانات ضرورية تهم المجتمعين لاتخاذ القرارات (فاطمة، 2016، ص 56) (Fatima, 2016, P56)

أهداف الورشة التعليمية : (كمال، 2004 ، ص 212) (Kamal, 2004, P212)

- إكساب المشاركات اتجاهات ومهارات العمل التعاوني.
- تتوفر أساليب عملية لبرامج النمو المهني.
- تهيئة الفرصة

للعمل الجماعي في حل المشكلات وتذليل الصعوبات.

خطوات تنفيذ الورشة :

1-تحديد أهداف الورشة من قبل المعلم وتعريف التلاميذ بها وبأهمية موضوعها.

2-تحديد عدد الجلسات في الورشة وموضوعها وأنشطتها والمدة الزمنية لكل جلسة وإعداد المحتوى العلمي للورشة ومراجعته بما في ذلك الأنشطة والمواقف.

3-توفير الأنشطة والوسائل التعليمية وأجهزة العرض إن ووجدت والسبورة والأقلام والأدوات المكتبية ...الخ.

4-تسليم كل مجموعة اوراق وأقلام لتسجيل السلبيات والإيجابيات ثم تعليق التلاميذ والمعلم على كل فقرة.

5-توزع الطالبات على مجموعات حسب الحروف الأبجدية أو حسب الرغبة أو عن طريق القرعة ويتم اختيار اسماء المجموعات مع تحديد طابع معين للاختيار مثال : أسماء الورود، أسماء الصحابيات، أسماء لصفات حميدة

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

ثم يقسم العمل بين الأعضاء، اعطاء التعليمات مع الاهتمام بالمحتوى للورشة وإتباع أفضل الأساليب لتوصيله للتلاميذ الاستفادة من جميع الامكانات المتوفرة في المدرسة لتحقيق أكبر قدر من الإنجاز مع مراعاة الخصائص النفسية والجسمية للطالبات أثناء تنفيذ الورشة والدقة في التنفيذ والحرص على أن لا تخرج عن المسار المخطط لها بتوجيه النقاش اثنائها نحو الموضوع الرئيسي والالتزام بالوقت المحدد لكل جلسة ولكل مجموعة على أن تأخذ كل عناصر الورشة حقها من البحث والاستفادة من التغذية الراجعة في تقويم الورشة والتأكد من تحقيق أهدافها. (سميحة، 2016، ص 32) (Samiha, 2016, P32)

3- استراتيجية التعليم بالمرح :

نشاط موجه يقوم به التلاميذ لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ؛ وإستراتيجية التعلم بالمرح هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم المعرفية، ولإستراتيجية التعليم بالمرح أهمية في تجديد النشاط والحيوية ولتلطيف الجو أثناء الدرس وإثارة الانتباه والدهشة وخلق جو من الدعابة والمرح (النفس البشرية تميل للمرح ونسبة التعلم تزداد بزيادته) وكسر حالة الجمود ولتغيير المشاعر السلبية (نحو المدرسة)، ولتنمية العلاقة الإيجابية بين الطالب والمعلم، وللتسخين وتنشيط العقل اللاواعي وضبط الصف يمكن للمعلم أن يخصص جزءاً بسيطاً من زمن الحصة (في بدايتها أو منتصفها أو عندما يلحظ تسرب الملل وقلة التركيز أو لتهيئة التلاميذ لمعلومة جديدة أو قبل حل تمرين يحتاج إلى الكثير من الانتباه، ليعرض على التلاميذ بعض المنبهات والمسليات :- معلومات حديثة وطريفة ونوادر مفيدة عن الدرس، لعبة حركية أو رقمية، فيلم رقمي مسلي وهادف، صورة غريبة أو مضحكة ويطلب التعليق عليها، لغز، تمرين لتنشيط الذاكرة، تمرين حركي، قصة مسلية، رسم كاريكاتوري هادف، مسابقات (السعدي، 2016، ص207) (Al-Saadi, 2016, P207)

فوائد إستراتيجية التعليم بالمرح : يجني المتعلم فوائد عدة، منها

- يؤكد ذاته من طريق التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين ويتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها .
- يعزز انتمائه للجماعة، ويساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها(السعدي ، 2016، ص207) (Al-Saadi, 2016, P207)

ثانياً: دراسات سابقة :

لا توجد دراسة سابقة في تدريس الفهم القرائي وفق استراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح على -حد علم -الباحثة .

الفصل الثالث، منهجية البحث ولإجراءاته

أولاً-التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة في دراستها تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي لما يلائم ظروف البحث الحاليّ، فجاء التصميم على الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية الأولى	استراتيجية الورشة التعليمية	الفهم القرائيّ	الاختبار البعدي
التجريبية الثانية	استراتيجية التعليم بالمرح		
الضابطة	ــــــــــــ		

الشكل (1)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية، لمركز محافظة بغداد، بجانبيها الكرخ، والرصافة والتي تتكون من ست مديريات للتربية وللعام الدراسي (2017-2018)، والتي تتوافر فيها متطلبات التجربة، ولغرض تطبيق التجربة اختارت الباحثة وبنحو قصدي (مدرسة المنار) الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة 2، وبعد تحديد المدرسة اختارت الباحثة وبطريقة

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

السحب العشوائي لتطبيق دراستها (عينة البحث)، والتي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي، هما (أ – ب- ج) والبالغ عددهم (64) تلميذاً، بواقع (26) تلميذاً في شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى والذين يدرسون القراءة بإستراتيجية الورشة التعليمية، و(18) تلميذاً في شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والذين يدرسون مادة القراءة بإستراتيجية التعليم بالمرح، و(20) تلميذاً، في شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والذين يدرسون القراءة بالطريقة التقليدية، ما موضح في الجدول(1) :

جدول (1)

عينة تلامذة مجموعات البحث الثلاث قبل استبعاد التلامذة الراسبين وبعد الاستبعاد

المجموعات	عدد التلامذة الكلي قبل الاستبعاد	عدد التلامذة المستبعدين	عدد التلامذة بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	33	7	26
التجريبية الثانية	24	6	18
الضابطة	26	6	20
المجموع	83	19	64

رابعاً : تكافؤ المجموعات :

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات كما يليّ: (العمر الزمني محسوباً بالشهور - درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي - التحصيل الدراسي للآباء- التحصيل الدراسي للأمهات - اختبار الذكاء) .

1-**العمر الزمني محسوباً بالأشهر** : ما موضح في الجدول (2):

جدول (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي للعمر الزمني لعينة البحث محسوبا بالشهور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	18,822	2	9,411	1,200	3,11	غير دال إحصائيا
داخل المجموعات	682,333	87	7,843			
الكلي	701,156	89				

2-درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي : ما موضح في الجدول (3) :

جدول (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتكافؤ درجات عينة البحث الثلاث للعام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	**18,822**	**2**	**9,411**	**1,200**	**3,11**	**غير دال إحصائيا**
داخل المجموعات	**682,333**	**57**	**7,843**			
الكلي	**701.155**	**59**				

3-التحصيل الدراسي للآباء : ما موضح في الجدول (4) [1]:

جدول (4)

التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا)2 الجدولية والمحسوبية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	

[1] - دمج الخلايا (ابتدائية ومتوسطة) لان التكرارات التي هي اقل من (5) تدمج الخلية السابقة لها أو اللاحقة

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

التجريبية الأولى	26	4	8	8	6	4	6,098	12,59	غير دال إحصائيا
التجريبية الثانية	18	1	5	6	6				
الضابطة	20	3	4	5	8				

4- التحصيل الدراسي للأمهات : ما موضح في جدول (5) :

جدول (5)

التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا)2 الجدولية والمحسوبية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	26	4	9	9	4	2	6,609	12,59	غير دال إحصائيا
التجريبية الثانية	18	3	6	6	3				
الضابطة	20	3	7	5	5				

5-اختبار الذكاء : اعتمدت الباحثة اختبار (رافن) للذكاء لملائمته للبيئة العراقية، ما موضح في الجدول (6):

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	209,756	2	104,878	1,959	3,11	غير دال إحصائيا
داخل المجموعات	4658,467	57	53,546			
الكلي	4,868.223	59				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة : عملت الباحثة على ضبط مجموعة من العوامل أو المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، وكما يأتي :

1-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: وهي ما يمكن أن يتعرض له تلاميذ عينة البحث من حوادث قد تؤثر في المتغير التابع مثل الفيضانات والزلازل وغيرها، ولم تتعرض عينة البحث إلى أي ظرف طارئ .

2-**الاندثار التجريبي :** ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من التلاميذ (وعينة البحث لم تتعرض لمثل هذه الظروف عدا حالات الغيابات الفردية الاعتيادية) .

3- عمليات النضج : لم تؤثر هذه العمليات في عينة البحث، وذلك لأنّ مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث، فالنمو الذي يحدث في الجانبين النفسيّ والبيولوجيّ إذا ما حدث فإنّ تلاميذ عينة البحث تتساوى فيه.

4-الفروق في اختيار أفراد العينة : حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير من طريق إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعات البحث .

5-أداة القياس : استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الفهم القرائيّ، وهو (اختبار الفهم القرائيّ) والذي طبقه لاختبار المجموعات الثلاث.

6-أثر الإجراءات التجريبية : ويمثل ذلك فيما يأتي :

أ - سرية التجربة : حرصت الباحثة على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلاميذ بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهم أو سلوكهم العادي ويدفعهم إلى بذل جهد إضافي مما قد يؤثر في سلامة التجربة .

ب- الوسائل التعليمية : استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعات البحث الثلاث .

ج-مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لتلاميذ مجموعات البحث، إذ بدأت يوم الأحد الموافق 10/15/ 2017و أنتهت يوم الثلاثاء الموافق 2018/1/16 .

د- توزيع الحصص : تمّ توزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعات البحث، فقد تمّ الاتفاق بين الباحثة وإدارة المدرسة ومعلمة اللغة العربية على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة القراءة في يوم الأحد مع

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

الحرص على تدوير الجدول بما يضمن تساوي الفرص في توقيت الدرس لكل مجموعة من المجموعات الثلاث لئلا يكون عاملاً مؤثراً على نتائج التجربة، ما موضح في الجدول (7) :

جدول (7)

توزيع دروس مادة القراءة على تلاميذ مجاميع البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الأحد	التجريبية الأولى	الأول	8,00
	الضابطة	الثاني	8,45
	التجريبية الثانية	الثالث	9,40

سادساً : مستلزمات البحث :

1 - **تحديد المادة العلمية :** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها أثناء مدة التجربة، وكانت تسع موضوعات من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2017 – 2018)، واستبعدت الباحثة موضوعات الشعر والنثر والمحادثة والتعبير والمحفوظات والنصوص القرآنية، وأحاديث الرسول الكريم محمد (صلّى الله عليه وآله وسلّم)؛ لأنّها تُدرّس للتلاميذ في فروع أخرى، ما موضح في جدول (8):

جدول (8)

موضوعات مادة القراءة للصف الخامس الابتدائي

ت	الموضوعات	الصفحات
1	أوّل دخولي إلى المدرسة.	9- 8
2	الكنديّ وابن التاجر المريض.	17-15
3	الشيخ وتلاميذه السبعة.	20-19
4	الأعمى والكسيح.	27-26
5	أحلام الراعي.	32-31
6	الخليفة عمر والإعرابيّ.	37-36
7	الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان.	40-39
8	الجارة النبيلة.	43-42
9	الضيف الظريف.	52-51

2- الأهداف السلوكية : اعدت الباحثة أهداف سلوكية داخل الخطط التدريسية وكان عددها (87) ما بين مستويات تصنيف بلوم تضمنت داخل الخطط وتم عرضها على الخبراء .

3- أعداد الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المتغيرين المستقلين، ومحتوى كتاب القراءة، وكانت خطتين للمجموعتين التجريبيتين، وخطة للمجموعة الضابطة .

سابعاً: أداة البحث :

اعتمدت الباحثة مهارات الفهم التي أكّد عليها منهج الدراسة الابتدائية الصادرة من وزارة التربية في إعداد اختبار الفهم القرائيّ، وهي : -الفهم المباشر والصريح -الفهم الضمنيّ - تحصيل المعاني - فهم السياق - تحديد العناصر الرئيسة للموضوع (وزارة التربية ،1991، ص 32)، وبلغت عدد فقرات الاختبار (32) فقرة من الاختبارات الموضوعية (الملحق 1)، موزعة على أربعة أسئلة لمستويات الفهم القرائي ما موضح في الجدول (9) :

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

الجدول (9)
توزيع أسئلة اختبار الفهم القرائي على المستويات المحددة

رقم السؤال	مستويات الفهم القرائي	نمط الأسئلة	عدد الفقرات
الأول	المعنى-الحرفي - الضمني	اختيار من متعدد	14
الثاني	معنى الكلمة	المزاوجة	5
الثالث	معنى الكلمة	التضاد	5
الرابع	فهم السياق	التكميل	5
الخامس	فهم القياس	إعادة الترتيب	3

صدق الاختبار :
اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وذلك من طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لا بداء آرائهم وملاحظاتهم ومدى ملائمته لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :
للتثبت من وضوح الاختبار، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبقت الباحثة الاختبار يوم الاثنين الموافق 10-12-2018 على عينة استطلاعية بلغت (30) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (بهراء الابتدائية)، وبعد استخراج متوسط زمن الإجابة، اتضح إن الوقت اللازم للإجابة (40) دقيقة .[2]

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم القرائي :
بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة درجات التلاميذ تنازلياً، ثم اختارا أعلى وأوطأ (27%) من الدرجات، بناءاً على رأي (Nuahhaly) الذي يرى ضرورة أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائيّ بواقع (5- 10) أفراد لكلّ فقرة من فقرات أداة القياس من أجل تقليل أثر الصدفة (Nuahhaly, 1974, P.262)، وتم استخراج ما يلي :

أ ـ صعوبة فقرات الاختبار :حسبت الباحثة مستوى صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي، فوجدت إنها تقع بين (0,27 -0, 67) ويُعدّ الاختبار جيداً إذا كانت فقراته في مستوى صعوبتها تتراوح بين (0,20-0,80) على وفق معيار(Ebel) (الكبيسي، 2010، ص80) (Al-Kubaisi) ، أي أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة .

ب- تمييز فقرات الاختبار : حسبت الباحثة قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار فوجدا إنها تتراوح بين (0,33) و(0,62) وهذا يعني إنها مقبولة لأنها تعد جيدة إذا كانت قوة تميزها (0,30) فأكثر (Ebel:1972:406) .

ج-فعالية البدائل المغلوطة : عند حساب فعالية البدائل المغلوطة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول وجدت الباحثة إنها تتراوح بين (-0,1) و(- 0,16) وبناءً على ذلك أبقيت الباحثة البدائل من دون تغيير .

ثبات الاختبار: استعملت الباحثة معادلة (كيودر ريتشاردسون 20)؛ لأنّها تعتمد على مدى اتساق فقرات الاختبار مع بعضها، فكانت قيمة معامل ثبات الفهم القرائي (0,85) وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على اختبار الفهم القرائي لتحقيق إغراض هذا البحث .

ثامناً : تطبيق التجربة :
باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة (المنار الابتدائية) في يوم الاحد الموافق (15-10-2017) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (16-1-2018)، وتم تطبيق الاختبار على تلاميذ مجموعة البحث يوم الاربعاء الموافق 17-1-2018، وبعد تصحيح الإجابات تم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة المغلوطة، وعوملت الفقرات المتروكة أو التي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الإجابات المغلوطة .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية :
استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : تحليل التباين الأحادي - اختبار شيفيه - معامل الصعوبة – معامل تمييز الفقرة – فعالية البدائل المغلوطة –مربع (كا2)- (معادلة كيودر- ريتشاردسون 20).

[2] - متوسط زمن الإجابة = (زمن التلميذ الأول + زمن التلميذ الثانية + ... + زمن التلميذ العشرين) / 20

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث :

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة والتي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية الأولى التي تُدرّس مادة القراءة باستعمال استراتيجية الورشة التعليمية، والمجموعة التجريبية الثانية التي تُدرّس مادة القراءة باستعمال استراتيجية التعليم بالمرح، والمجموعة الضابطة التي تُدرّس مادة القراءة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعديّ، وللتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب متوسطات درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في اختبار الفهم القرائيّ، فكان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى قد بلغ (31،23)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (31،37)، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (24،53)، والتي أظهرت نتائجه ما موضح في جدول (10):

جدول (10)

وسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعات البحث في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه الحرجة	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
التجريبية الاولى	26	31,23	5,211	6,324	0,255	غير دال
التجريبية الثانية	18	31,37				
التجريبية الأولى	26	31,23	6,054	6,324	25,156	دال لصالح التجريبية الاولى
الضابطة	20	24,53				
التجريبية الثانية	18	31,37	3,569	6,324	18,716	دال لصالح التجريبية الثانية
الضابطة	20	24,53				

ومن نتائج تحليل التباين الأحاديّ، أظهرت للباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات البحث في اختبار الفهم القرائيّ، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (17,951)، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,11)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجتي حرية (57)- (2)، وجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الفهم القرائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	022,916	2	458,011	17,951	3,11	دال إحصائيا
داخل المجموعات	2219,800	57	25,515			
الكلي	2242,716	59				

يلاحظ من الجدول أعلاه إن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (17,951) اكبر من القيمة الفائية الجدولية والتي بلغت (3,11) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجتي حرية (57,2)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الفهم القرائي، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، ولأجل معرفة اتجاه الفروق بين متوسطات مجموعات البحث، استعملت الباحثة طريقة (شيفيه) للمقارنات المتعددة، وعند إجراء المقارنات بين القيم المحسوبة والقيم الحرجة، ظهرت النتائج الآتية:

1-عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا وفق إستراتيجية الورشة التعليمية والبالغة **(31,23)**، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق إستراتيجية التعليم بالمرح (31,37)، إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (0,255) وهي أقل من قيمة شيفيه الحرجة(6,324)، مما يدلّ على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا ما يؤكّد الأثر الإيجابيّ لإستراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح في الفهم القرائيّ لدى تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الذين درسوا باستعمال هاتين الإستراتيجيتين.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

2-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا وفق إستراتيجية الورشة التعليمية (31,23)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية (24,53)، إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (25,156) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (6,324)، مما يدلّ على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

3- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق إستراتيجية التعليم بالمرح (31,37)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية (24,53)، إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (18,716) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة(6,324) مما يدل على وجود فرق ذو دلاله إحصائية بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

ثانياً: تفسير النتائج :

أظهرت نتائج هذا البحث تفوّق تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة القراءة وفق إستراتيجية الورشة التعليمية و تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا القراءة وفق إستراتيجية التعليم بالمرح على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وتعزوا الباحثة سبب هذا التفوّق إلى أسباب عدّة، منها:

1- إنّ التدريس بإستراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح قد خلق جوّاً من التفاعل بين التلامذة والمعلمة، وبين التلامذة أنفسهم، واتضح ذلك من طريق المتعة والتشويق والنشاط والحركة، ولهذا الجو الممتع الأثر الكبير في تفاعل التلامذة وانجذابهم إلى مادة الدرس والاكتشاف، والتلخيص وصولاً إلى الحل، وهذا كله يتم من طريق المشاركة الفاعلة للتلاميذ مع المادة المقروءة.

2- إن المعلومات والأنشطة والفعاليات التي تضمنها الخطط التدريسية بإستراتيجية الورش التعليمية، كان لها الاثر الواضح في تنمية الاداء المهاري للتلاميذ مما زاد الاستمتاع والبهجة لديهم.

3- ساعدت استراتيجية التعليم بالمرح في العمل التشاركي البناء اذ أن التلميذ لا يتمسك بالمعلومة لوحدهِ بل يعمل على طرحها على زملائه مما يعزز الثقة بالنفس، ويثير الحماس الفعال بين التلاميذ من دون الاستئثار بالمعلومة .

4- كان لإستراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح الفضل في إزالة التردد والخوف لدى التلامذة، أثّرتا إيجابياً في الموقف التعليميّ من طريق جعل المتعلمين مشاركين فاعلين وإيجابيين، وليسوا سلبيين كما في الطريقة التقليدية .

5- كان لإستراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح زيادة مهارات التلاميذ في أعمال الورق بنحو واضح على المجموعة التجريبية نفسها يعطي مؤشراً واضحاً لفاعلية الاستراتيجيتين فضلاً عن مراعاتهما للخصائص الجسمية والعقلية والنفسية ومعالجة الكثير من الفروق الفردية .

ثالثاً: الاستنتاجات :

1- إنّ توظيف استراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح أدّى إلى التفاعل الإيجابيّ والمشاركة الفاعلة من قبل التلاميذ طول مدة التجربة.

2- أثبتت كلا الاستراتيجيتين مدى فاعليتهما في جعل التلميذ محور العملية التعليمية، وهو ما ترمي إليه الاتجاهات التربوية الحديثة.

3-أسهمت الاستراتيجيتان في رفع مستوى الفهم القرائيّ ومهاراته في مادة القراءة، مقارنة بالطريقة التقليدية، لما تقوم عليه من مشاركة إيجابية للتلاميذ في الدرس، وتفاعلهم مع بعضهم من جهة ومع المعلمة والمادة الدراسية من جهة أخرى.

4-عملت الاستراتيجيتان على تحبيب المادة في نفس التلاميذ، وسيادة شعور الحماس والتشويق لديهم، وخلق جوّ من التنافس، والإصرار على المشاركة الفاعلة ما أدّى إلى زيادة الاهتمام بالمادة القرائية وفهم التلاميذ ووعيهم بأنّ عليهم أن يكونوا ملمّين بكلّ جوانب الدرس.

رابعاً: التوصيات:

1-الاهتمام بدرس القراءة ومهارات الفهم القرائيّ بشكل كبير في المراحل التعليمية، وبخاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك لكونه يرفد المتعلمين بالقدرة على قراءة .

2-تنويع الطرائق والاستراتيجيات التدريسية في التعلم والتعليم بما يعطي المساحة الكافية للإبداع ومشاركة المتعلمين الفاعلة والإيجابية.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

3-إقامة دورات تدريبية وحلقات دراسية لتدريب أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس على كيفية استعمال استراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس .

خامساً: المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحاليّ تقترح الباحثة ما يأتي:

1-دراسة أثر استراتيجيتي الورشة التعليمية والتعليم بالمرح، في متغيرات تابعة أخرى منها : (الذكاء الحركيّ، تنمية التراكيب اللغوية، التحصيل الدراسيّ).

2- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

3-إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية أو اتجاهاتهم لتطبيق الاستراتيجيات.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. إبراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
2. ابن منظور (2011): ابو جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، المجلد الاول، دار صادر، لبنان، بيروت.
3. احمد، شكري سيد (1986): تقويم المهارات العملية المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس مناهج التعليم في ضوء مفهوم الاداء، دار الضيافة – جامعة عين الشمس مجلد 635- 25 يوليو.
4. بهلول، إبراهيم حامد (2002): أثر التفاعل بين طريقتين لتدريس البلاغة العربية والأسلوب المعرفي (الاعتماد / الاستقلال) على مستوى الأداء البلاغي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
5. الجبوري، عامر جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم (2015): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافي ، العراق.
6. الجبيلي، سجيع (2009): مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
7. حبيب الله، محمد، (2009): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق- المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، الطبعة الثالثة، دار عمار، عمان، الأردن.
8. الحريري، رافدة (2010): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان.
9. حلمي، أحلام عباس إبراهيم (2005): مستوى الاستيعاب الاستماعي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق بعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
10. الحيلواني، ياسر (2003): تدريس وتقييم مهارات القراءة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
11. الخفاجي، بشير طالب حسين (2004): تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة بابل، كلية التربية.
12. رزان، محمد محمود (2016): التربية الفنية وأساليب تدريسها، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
13. زاير، سعد علي، وعايز، ايمان اسماعيل (2010): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد العراق.
14. زاير، سعد علي، وهاشم، عهود سامي (2015): كيف نصل للفهم القرائيّ- القراءة –المطالعة- الفهم القرائيّ- نماذج الفهم القرائيّ، دار الكتب والوثائق ببغداد، العراق.
15. السامرائي، هيفاء حميد حسين (2004): قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية، ابن رشد.
16. السعدي ، باسم احمد (2016): التجديد في التربية، بغداد.
17. سلمان، ساجدة داود (2005): تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

18. سميحة، عبد الله، والبلوشي، سلمان (2016): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان.
19. شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
20. الشمري، ماشي (2011): طرائق التدريس الحديثة، عمان، الاردن .
21. عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري (2010): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
22. عبد الباري، ماهر شعبان (2010): سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. العبد الله، محمود أفندي (2007): أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، أربد، الأردن.
24. العدوان، زيد، والحوامدة، محمد (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
25. عطية، محسن علي (2010): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
26. عطية، نوال (1990): علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة.
27. علاونة، عمر حلمو عبد الله (2001): مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
28. عويس، سالم (2003): ترجمات تربوية في التعلم النشط، مركز الإعلام والتنسيق التربوي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين.
29. عيسى، مراد علي (2006): الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
30. عبد الله، فاطمة محمد (2016): تقويم اداء المهارات العملية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.
31. الكبيسي، وهيب مجيد (2010): الإحصاء التطبيقيّ في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، الطبعة الأولى، بغداد.
32. كمال، تيسير مفلح (2004): صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
33. الهاشمي، عبد الرحمن، وميسون سلمان (2010): أثر استراتيجية تعليمية قائمة على الذكاء المتعدد في الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية، مجلة علوم إنسانية، عمان، الأردن.
34. وزارة التربية :المديرية العامة للمناهج (2007): تقرير الأهداف والمفردات، العراق.
35. وزارة التربية، جمهورية العراق (1991): منهج الدراسة الابتدائية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
36. ويتني، بول (1960): الطفل والقراءة الجيدة، ترجمة سامي ناشد، وعبد العزيز القوصي، سلسلة دراسات سيكولوجية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

References

The Holy Quran

1- Abdul-Bari, Maher Shaaban (2010): The Psychology of Reading and its Educational Applications, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

2- Abdullah, Fatima Muhammad (2016): Evaluation of the performance of practical skills for students of the Department of Art Education in the subject of the project, Iraq, an unpublished master's thesis.

3- Ahmed, Shukri Sayed (1986): Evaluation of Practical Skills, The Fourteenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Teaching Curricula in Light of the Concept of Performance, Guest House - Ain El-Shams University, Volume 635 - July 25.

4- Al-Abdullah, Mahmoud Effendi (2007): Foundations of Critical Reading Teaching for Mentally Superior Students, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, First Edition, Irbid, Jordan.

5- Al-Adwan, Zaid, and Al-Hawamdeh, Muhammad (2011): Teaching Design between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

6- Alawneh, Omar Helmo Abdullah (2001): The level of achievement of the fourth grade pupils in understanding the material read in the Arabic language in Nablus Governorate, Master Thesis (unpublished), An-Najah National University, Nablus, Palestine.

7- Al-Hariri, Rafidah (2010): Teaching Methods between Tradition and Renewal, Dar Al-Fikr, Amman.

8- Al-Hashemi, Abdul-Rahman, and Mason Salman (2010): The Impact of an Educational Strategy Based on Multiple Intelligence on Reading Comprehension of Basic Stage Students, Journal of Human Sciences, Amman, Jordan.

9- Al-Helwani, Yasser (2003): Teaching and Assessment of Reading Skills, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.

10- Al-Jubaili, Sajie (2009): Reading skills, comprehension and literary appreciation, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon.

11- Al-Jubouri, Amer Jassim, and Al-Sultani, Hamza Hashem (2015): Curricula and Methods for Teaching Arabic Language, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Iraq.

12- Al-Khafaji, Bashir Taleb Hussein (2004): Evaluating the Performance of Sixth-Grade Pupils in Reading Aloud, Master Thesis (unpublished), University of Babylon, College of Education.

13- Al-Kubaisi and Waheeb Majeed (2010): Applied Statistics in the Social Sciences, Misr Mortada Foundation for Iraqi Book, First Edition, Baghdad.

14- Al-Saadi, Bassem Ahmed (2016): Renewal in Education, Baghdad.

15- Al-Samarrai, Haifa Hamid Hussein (2004): Measuring the readability of reading books for the upper three grades of elementary school in Iraq, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad College of Education, Ibn Rushd.

16- Al-Shammari, Mashi (2011): Modern Teaching Methods, Amman, Jordan.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

17- Ashour, Ratib Qassem, and Miqdadi, Muhammad Fakhry (2010): Reading and Writing Skills, Methods of Teaching and Strategies, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Second Edition, Amman, Jordan.
18- Attia, Mohsen Ali (2010): Metacognitive Strategies for Reading Comprehension, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19- Attia, Nawal (1990): Educational Psychology, The Anglo-Egyptian Library, Third Edition, Cairo.
20- Bahloul, Ibrahim Hamed (2002): The effect of the interaction between two methods of teaching Arabic rhetoric and the epistemic style (dependence / independence) on the level of rhetorical performance among first-grade secondary students, Journal of the College of Education, Mansoura University.
21- Habibullah, Muhammad, (2009): Foundations of reading and reading comprehension between theory and practice - Introduction to developing comprehension, thinking and learning skills, third edition, Dar Ammar, Amman, Jordan.
22- Ibn Manzur (2011): Abu Jamal al-Din Muhammad Ibn Makram: Lisan Al-Arab, Volume One, Dar Sader, Lebanon, Beirut.
23- Ibrahim, Magdy Aziz (2009): A Dictionary of Terms and Concepts of Teaching and Learning, First Edition, The World of Books, Cairo.
24- Issa, Murad Ali (2006): Weakness in Reading and Learning Methods, Dar Al-Wafa Printing and Publishing, First Edition, Alexandria, Egypt.
25- Kamal, Tayseer Mufleh (2004): Learning difficulties and the proposed treatment plan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, First Edition, Amman.
26- My dream, Dreams of Abbas Ibrahim (2005): The level of listening comprehension in reading material for middle school students according to some variables, Master Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
27- Owais, Salem (2003): Educational translations in active learning, Center for Information and Educational Coordination, First Edition, Ramallah, Palestine.
28- Razan, Muhammad Mahmoud (2016): Art Education and its Teaching Methods, First Edition, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman.
29- Salman, Sajida Dawood (2005): Assessment of the reading skills of sixth grade students in the governorate of Baghdad, Master Thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad.
30- Samiha, Abdullah, and Al-Balushi, Salman (2016): Methods of Teaching Science: Practical Concepts and Applications, Dar Al-Masirah, Amman.
31- Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo.
32- The Ministry of Education, Republic of Iraq (1991): Primary School Curriculum, Ministry of Education Press, Baghdad.
33- The Ministry of Education: The General Directorate of Curricula (2007): Report on Objectives and Vocabulary, Iraq.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

34- Whitney, Paul (1960): The Child and Good Reading, translated by Sami Nashed and Abdel-Aziz Al-Qousi, A Series of Psychological Studies, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.
35- Zayer, Saad Ali, and Ayez, Iman Ismail (2010): Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, Al-Asami for Modern Artistic Printing, Baghdad, Iraq.
36- Zayer, Saad Ali, and Hashem, Sami's Ehud (2015): How do we reach reading comprehension - reading - reading - reading comprehension - reading comprehension models, House of Books and Documents, Baghdad, Iraq.

Foreign sources:

-Nuahhaly, Inside words (1974): Tools for teaching academic vocabulary grades, Portland, Maine, Stan house, publishes.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

ملحق (1)
اختبار الفهم القرائيّ في صورته النهائية وتعليماته

تعليمات الاختبار

أعزائي التلامذة : بين يديك أربع أسئلة، المطلوب منك الإجابة عنها جميعاً، وتكون الإجابة عن السؤال الأول بوضع دائرة O حول الحرف الذي يسبق الإجابة التي تراها صحيحة من بين ثلاث إجابات، ولا تترك أية فقرة بلا إجابة، أما السؤال الثاني صِلْ بين الكلمات من المجموعة (أ) وما يوافقها في المعنى من المجموعة (ب)، والسؤال الثالث اربط كلّ كلمة في المجموعة (الأولى) بضدها في المجموعة (الثانية)، والسؤال الرابع، أعِدْ ترتيب الكلمات لتكون جملاً مفيدة ؟

الاسم الثلاثي :

الصف والشعبة :

التاريخ :

الزمن :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها، ولا تترك أية فقرة بلا إجابة، وتعامل الفقرة التي تحمل أكثر من إجابة والفقرة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة 0

(اختبار الفهم القرائي)

الاختبار في صورته الأولية (اختبار الفهم القرائي)

السؤال الأول : أرسم دائرة oحول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل ممَّا يأتي:

مثال محلول / انّ السرور الذي يغمرنا عندما نقف أمام الحدائق هو بسبب .....

أ-متعة العين. (ب)-الفائدة الصحية. جـ-الرائحة الزكية.

1-منحنا الله الخالق الكريم نعمة في النباتات، هي الأصل في.....

أ-سلامتنا. ب-نجاتنا. جـ-بقائنا.

2-تقدّم لنا الخضروات والفواكه الغذاء الكامل و.....

أ-الدواء الشافي. ب-المنظر البهيج. جـ-الرائحة الزكية.

3-انّ الطبيب اليوناني الذي كشف سرّ الفائدة في النباتات هو.....

أ-سقراط. ب-أبقراط. جـ-أرسطو.

4-يقال قديما :الصحة تاج على رؤوس.....

أ-الاقوياء. ب-العلماء. جـ-الاصحّاء.

(ضمني)

5-صاحب المقولة (اعدل عن الدواء الى الغذاء)هو الطبيب المسلم البارع.....

أ-ابن سينا. ب-ابن الهيثم. جـابن البيطار.

(حرفي)

6-يقال للدولة التي مساحتها واسعة.....

أ-الكبيرة الأراضي. ب-المترامية الاطراف. جـ-البعيدة المسافات.

(ضمني)

7-من النباتات التي تستعمل في العلاج الطبي.....

أ-الكتان. ب-البابونك. جـ-القطن.

(ضمني)

8-يقول العالم والطبيب اليوناني :طعامكم دواؤكم ودواؤكم في.....

أ-نومكم. ب-سعادتكم. جـ-طعامكم.

(حرفي)

9-الدواء الذي تحتوي عليه الخضروات .....

أ-غالي الثمن. ب-رخيص الثمن. جـ-لا يكلف أيّ نقود.

(ضمني)

10-الازهار رائحتها.....

أ-لذيذة. ب-جميلة. جـ-طيّبة.

(ضمني)

11-اذا ذهبنا الى السوق لنشتري الغذاء فاننا نجد معه .....

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.394
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

أ-اللذة. ب-الدواء. جـ-الماء.
(حرفي)

12-أيّام الربيع زاهية و.....
أ-منعشة. ب-مضيئة. جـ-مشرقة.
(حرفي)

13-عندما نقف أمام الحدائق تستهوينا فيها .....
أ-النباتات. ب-الأرض. جـ-الحشرات.
(حرفي)

14-نجد السرور عند رؤيتنا النبتة الشديدة.....
أ-الزرقة. ب-الصفرة. جـ-الخضرة.
(حرفي)
(14 درجة)

السؤال الثاني: صل بين الكلمات من المجموعة (أ) وما يوافقها في المعنى من المجموعة (ب):
(فهم معنى الكلمة)

(أ)	(ب)
1-نسّرح.	أ-رتّب.
2-تستهوي.	ب-واسعة.
3-نسّق.	جـ-نطلق.
4-ماثلة.	د-تعجّب.
5-بارع.	هـ-متفوّق.
	و-تمتلئ.
	ز-ظاهرة.

(5درجات)

السؤال الثالث: اربط كل كلمة في المجموعة الأولى بضدّها في المجموعة الثانية:
(فهم معنى الكلمة)

(المجموعة الأولى)	(المجموعة الثانية)
1-يتذكّر.	أ-يضرّ.
2-السرور.	ب-فارغ.
3-يفيد.	جـ-الانزعاج.
4-مملوء.	د-ينسى.
5-بائع.	هـ-الحزن.
	و-مشتري.
	ز-يتلاشى.

(5درجات)

السؤال الرابع: ضع الكلمات الآتية في الفراغ الملائم لها: (فهم السياق)
(الثمن، حاجاتنا، الغذاء، كنز دوائي، الدواء)
اذا ذهبنا الى السوق لنشتري.....من بائع الخضروات فلنتذكّر أننا لا نجد .....وحده، وانّما نجد ..... أيضا، ففي مختلف أنواع الخضروات والفواكه ..... نادر رخيص .....
(10 درجات)

السؤال الخامس: رتّب الكلمات الآتية لتكوّن جملا مفيدة: (فهم السياق)
1- (والفواكه، الخضروات، دوائيّ، في، أنواع، كنز، مختلف).
2- (الفائدة، لنا، تقدّم، الصحيّة، الفوّاحة، الزهرة).
3- (أيدينا، حدائقنا، نحبّ، رؤية، نسّقتها، التي).